[160] ج - ترجمته الى مختلف اللغات: لقد ترجم " الحافظ غلام محمد بن الشيخ محي الدين بن الشيخ عمر المدعو بالاسلمى " تلميذ المولوي عبدالعلى بن نظام الدين التحفة الى العربية وسماها بالترجمة العبقرية والصولة الحيدرية للتحفة الاثنا عشرية " (1) وجاء في مقدمة كتاب (المنحة الالهية في مختصر التحفة الاثنى عشرية) انه قد اختصره من (ترجمة العالم العلامة والنحرير الفهامة الشيخ غلام محمد الاسلمي الهندي). وعلى هذا فالترجمة الاولى (للتحفة) كانت الى اللغة العربية ومن قبل غلام محمد المذكور. ثم جاء محمود شكري الالوسي فهذب ألفاظ تلك الترجمة واختصرها باسم (المنحة الالهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنى عشرية) وقدمه الى السلطان عبد الحميد العثماني قائلا: " وقدمته لاعتاب خليفة ا في أرضه ونائب رسوله عليه الصلاة والسلام في سنته وفرضه، الذي راعى رعاياه بجميل رعايته ودبرهم بصائب تدبيره وواسع بدايته، وسلك أحسن المسالك في استقامة أمورهم وصيانة نفوسهم وحراسة جمهورهم، وخص من بينهم علماء دولته وصلحاء ملته بحسن ملاحظته وفضل محافظته، تمييزا لهم بالعناية، وتخصيصا بما يجب من الرعاية ووضعا للامور مواضعها واصابة بها مواقعها، وهو أمير المؤمنين الواجب طاعته على الخلق أجمعين سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان ابن السلطان، السلطان الغازي عبد الحميد خان ابن السلطان الغازي عبد المجيد خان. اللهم أيده بنصرك وانصره لتأييد ذكرك، واطمس شر سويداء قلوب اعدائه واعدائك، ودق أعناقهم بسيوف قهرك وسطوتك.. ". _____ (1) هكذا جاء في عبقات الانوار، قسم حديث الغدير عند النقل عنه.

_____